فهو صلة ما في قوله فيما من ورث الثاني كلامه يوهم حصر المستثنى فيما ذكر
من الفعل فيه ولم ينبه أيضا على ذلك في التسهيل وشرحه وقد ظفرت بثلاثة أفعال
من الضرب الأول نقل الوجهين فيها صاحب القاموس وخمسة من الضرب الثاني
نقل فيها انفراد الكسر على الشيخ وأما الثلاثة فهي ولغ الكلب يلغ كورث
يرث ويولغ كوجل يوجل وفيه لغة أخرى كوهب يهب فيصير من أمثلة فعل المفتوح
لا من فعل المكسور الثاني وبق بالموحدة يبق ويبق وأيبق هلك وأبقه أهلكه
وفيه لغة أخرى كوعد يعد فيكون من أمثلة فعل المفتوح الثالث وحمت الجمرة بالحاء
المهملة تحم وتوحم وحاما إذا اشتهت ماكلا وأما الخمسة فهي ورى
به في كورث يرث وجد إذا أحب وعليه حزن حزنا شديدا الثاني وعق
عليه بالمهملة يعوق في الثالث وركب يرك وركا اضطجع كأنه وضع وركه بالأرض
الرابع وكم يكم وكما اغتم واكتأب الخامس وفه له بالفاء يفه سمع له وأطاع وعلى
هذا فيصير المستثنى من الضرب الأول اثني عشر ومن الضرب الثاني ثلاثة عشر وقد نظمت
ذلك فقلت ومثل يحسب ذي الوجهين من فعلا يلغ يبق وغمر الجمر اشتهت أكلا
وخمسة كيرث بالكسر وهو وجد وفه له ووكم ورك وعق جلا ثم لما أنهى الناظم
الكلام على أحكام عين المضارع من فعل المضموم وفعل المكسور شرع في بيان أحكام عين
المضارع من فعل المفتوح وقد ذكرنا أنه أربعة أقسام ما قياسه الكسر وما قياسه
الضم وما قياسه الفتح وما قياسه جواز الكسر والضم أما ما قياسه الكسر فأربعة
أقسام ما فاؤه واو كوعد يعد أو عينه أو لامه ياء كباع يبيع ورمى يرمي والمضاعف
اللازم كحن يحن وإليه أشار بالنوع الأول بقوله واعلم كسرها العين مضارع يلي فعلا
ذا الواو فاء أو الياء عينا أو كأتى كذا المضاعف لازما كحن طلا أي واعلم كسر عين
المضارع

المضارع الذي يلي فعل المفتوح في حال كونه إذا أفلت يفعل بالعين فاؤه واو أو عينه ياء
أو لامه وهو الممثل له بأتى بالمثناة فوق وكذا المضاعف اللازم فقوله يلي فعلا
مضارع في محل النعت لمضارع وفعلا مفعول به واستغنى بالكسر عن فتح عينه لتعينه
بعد ذكر فعل المضموم وفعل المكسور ولدلالة عليه بالأمثلة كأتى وحن وذا الواو نعت
لفعلا وكذا قوله أو كأتى وفاء وعينا تمييزان والمضاعف مبتدأ مؤخر وكذا المركب
من كاف الجر واسم الإشارة خبره ولازما حال منه أو من ذا الضمير المضاعف حال كونه لازما
والطلا بفتح الطاء ولد الظبي والشاة وغيرهما من ذوات الظلف وقوله أو الياء عينا
أو هو بضم الياء ونقل حركة همزة أو الى تنوين عينا فمثال النوع الأول وهو ما
فاؤه واو من فعل المفتوح وثب يثب ووجب يجب ووقب الظلام يقب
أي دخل والقمر دخل في الكسوف وهما بفتح غاسق إذا وقب وولج يلج ووهج المتقد
يهج تلألأ وود الموودة يدها دفنها حية ووتد الوتد يتده أثبته وكذا وطده
كطهه ووجه يجه أذكى ووخد البعير يخد أسرع وورح الماء يرح ووصد الباب يصده
أغلقه ومنه نار موصدة بغير همز ووعد يعد ووفد إليه يفد قدم ووقدت النار تقد
ووكن بالمكان يكن ثبت وولدت المرأة تلد ووقذه يقذه ضربه بالحجارة ومنه الموقوذة
ووتر يتر نقصه ومنه ولن يتركم أعمالكم ووحى إليه وأوحى أبلغه له ووزر الشيء يزره
حمله ومنه الإنشاد ما يزرون ووخز يخز كوكز يكز طعنه ومنه فوكزه موسى ووكس
الشيء يكس نقص ووبص يبص برق يبص أسرع كأوفض وومض البرق يمض لمع خفيا كأومض
ووخط عليه يخط دخل مستعجلا ووقط ينقط دق ووهط يهط كطأ ووهط يهط
والوهط بالفتح كسيرها الوهطة ووشظ الفأس يشظها ضيق فمها بقطعة خشب